

في برنا والصاحبة تقول لم توفين حق واطمعتي  
للمرام والبنون يقولون ما علمتنا وما ارتدتنا  
ان خزائن **قوله** بدل من اذا اي بدل كل وبعض  
والعايد محذوف اي لغيره فهو لا يجوز ان يكون  
يعنيه عاملا في اذا ولا في يوم ط انه صفة ولا يتقدم  
معمول الصفة على عاملها انه كبحي **قوله** الكلام  
البحر حكمة مستأنفة وارادة لبيان سبب الغرور  
اي لكل واحد من المذكورين شغل يكفيه في الاهتمام  
به انه ابو السعد **قوله** اي استقبل كل واحد بنفسه  
بيان لجواب اذا المحذوف انه **قوله** وجوه يوميد  
الح وجوه مبتدأ وان كان نكرة لكونها في حيز التنوين  
ومستقر خبره ويوميد متعلق به وهذا بيان لما  
امر المذكورين والتسامم في المشقة والسعدا  
بعد وقوعهم في راحة عظيمة انه ابو السعد  
**قوله** مضية اي متمثلة من اسفر الصبح اذا  
اضا وعن ابن عباس من قيام الليل روي في  
الحديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه  
بالنهار وعن الصيام من اثار الوضوء وقيل من  
طول ما عبرت في سبيل الله خطيب **قوله** فحة  
اي عاتاله من كرامة الله ورضوانه وقوله ضاحكة  
اي عند الفراغ من الحساب ان خزائن **قوله** ترهفها

في المختار

ب

في المختار ربه قد غشيه وبابه طرب ومنه قوله تعالى  
ولم يرهق وجوههم فتر ولا ذلة وفي الحديث اذ صلى  
احدكم على النبي فليرهقه اي فليغشيه ولا يسعد منه انبي  
**قوله** ظلمة وسواد هذا التفسير ابن عباس وعليه  
فالفرق بين الغبار والعترة ظاهر وقيل العترة والظلمة  
معناها واحد وعليه فيفرق بان العترة ما ارتفع من الغبار  
الى السماء والعترة ما لخط منه الى الارض تأمل **قوله** الكفرة  
الظلمة جمع كافر وفاجر وهو الكاذب والمفتري على الله  
تعالى يجمع الله تعالى سواد وجوههم العترة كما جمعوا  
المخور الى الكفرة خطيب وفي القرطبي الفاجر الكاذب  
المفتري على الله وقيل الفاسق اه وفي المختار وفي  
فسق وفجر كذب وباطل ما دخل واصله الميل والفاجر المائل

**سورة التكويرة**

مناسبتهم لما قبلها الله لما ذكر بعض احوال القيمة فيما  
قبلها اذ قد بعض احوالها الاخر اه كما روي وفي  
الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سره اي ينظر الى يوم القيمة فليقر اذ الشمس  
كورت واذا السماء انقضت واذا السماء انقضت قال هذا  
حديث حسن اه وطلح **قوله** ان الشمس كورت اذ اظرف  
في هذه المواضع الاثني عشر وجوابها علمت نفس كما  
سبذره السارح والشمس فاعل بفعل محذوف تقديره